

بعد كوارث الحرب العالميّة الأولى والحرب العالميّة الثانية، إزدادت بشدّة الرغبة لدى الدول الأوروبيّة لتأسيس إتحاد يكون بمثابة منطلق لازدهار أعمالها الإقتصاديّة والماليّة، وسنداً عسكرياً ضد أي عدوان، وجامعاً ثقافياً لشعوبها رغم تعدّد أعراقهم وقوميّاتهم كاسراً العديد من القيود بين دول القارة. بدأت أولى معالم هذا التقارب بتشكيل "جمعيّة الفحم والفولاذ الأوروبيّة" عام 1951 على يد كل من وإيطاليا ودول البنلوكس المؤلف من بلجيكا، ثم تأسست بموجب إتفاقية روما عام 1957 أول وحدة جمركيّة عرفت بإسم "المجتمع الإقتصادي الأوروبي" وتسمى في المملكة المتّحدة بشكل غير رسمي بـ "السوق المشتركة"، وبدء العمل بها في 1 هذا التغيير اللاحق للمؤسسات الأوروبيّة شكّل البناء الأول للإتحاد الأوروبي. تطوّر الإتحاد الأوروبي من جسم تبادل تجاري إلى شراكة إقتصاديّة وسياسيّة.